موازين الجلال

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 29/03/2026

اللَّه.. جلّ جلاله وتقدّست أسماؤه..

الاسم الَّذي لم ولن يجرؤ الطغاة على ادّعائه..

مهما طغوا وتجبّروا وتكبّروا عبر تاريخ البشريَّة..

الاسم الَّذي يهابه الجبابرة ولا يمارون فيه..

الاسم الَّذي تفرّد به ربّي وحده وخصّ به نفسه..

جعله أوّل أسمائه وأعظمها وأجلّها وأعلاها..

الاسم الجامع لصفات الكمال والجمال والجلال كلّها..

الاسم الَّذي لا ينبغي لك أن تضعه في غير موضعه..

أوّل اسم ورد في القرآن العظيم وأكثر اسم تكرَّر فيه..

بل هو أكثر لفظ وأكثر كلمة تكرَّرت في القرآن كلّه..

النّسيج الرّقمي القرآني يحتفي باسم اللَّه في أيّ آية يرد فيها..

يتعامل معه بطرق مميّزة تختلف عن تعامله مع أيّ لفظ آخر..

اسم اللَّه في القرآن يمثّل محورًا ومرتكزًا لإحداثيات هذا النّسيج..

يتوزّع اسم اللَّه في كتاب اللَّه بصورة معجزة على امتداد السُّور والآيات..

ويتخذ مواقع محسوبة بدقّة فائقة حتى على مستوى حركة الحرف..

حتى مجرّد ذكر اسم اللَّه أعجوبة وحدها، وأيّ أعجوبة!

الاسم الَّذي لا يرد في القرآن إلَّا وفق موازين رقميّة عجيبة..

موازين فوق مستوى الدقَّة والإتقان..

إنّها موازين الجلال في القرآن الحكيم..

وفي هذا المشهد سوف اقتبس لك ومضة من هذه الموازين..

قدر طاقتنا.. قدرة عقولنا على الإدراك والاستيعاب والتأمَّل..

انطلق معي على بركة اللَّه إلى صدر سورة الزُّمَر..

تأمَّل مواقع اسم اللَّه في أوّل **4** آيات من سورة الزُّمَر.. تفضَّل:

تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ (1) إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ (2) أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ (3) لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَاصْطَفَى مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَانَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ (4)

في الآية الأولى جاء اسم اللَّه في الكلمة رقم **4** من بدايتها

وفي الآية الثانية جاء اسم اللَّه في الكلمة رقم **4** من نهايتها

وفي الآية الثَّالثة تكرَّر اسم اللَّه **4** مرّات!

والآية الرَّابعة عدد كلماتها 16 كلمة، ويساوي **4 × 4**

اسم اللَّه تكرَّر في الآيات الأربع 8 مرّات، ويساوي **4 + 4**

تأمَّل هذا النّظام الرُباعي! أتدري فيم أفكّر الآن؟!

تأمَّل الآية الأولى جيّدًا فهي تتألّف من **6** كلمات..

سوف أضرب الرّقم **4** في نفسه **6** مرّات..

4 × 4 × 4 × 4 × 4 × 4 يساوي **4096**

إنّها الثقة في كتاب ربّي والتحدّي في أوضح الصّور!

انطلق معي الآن إلى الآية رقم **4096** من بداية المصحف..

إنّها هذه الآية العجيبة من سورة الزُّمَر نفسها:

وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ (**38**) الزُّمَر

للتأكّيد.. هذه الآية ترتيبها العام هو **4096**

وهذا العدد يساوي **4 × 4 × 4 × 4 × 4 × 4**

هذه حقائق رقميّة ثابتة غير خاضعة للنّقاش!

ولكن.. لماذا لا يتجلّى أمامنا سوى الرّقم **4** فقط؟!

تدبّر الآية جيّدًا علّك تكتشف الإجابة بنفسك:

وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ (38) الزُّمَر

نعم.. لأنَّ اسم (اللَّه) تكرَّر في الآية **4** مرّات!

مرّة أخرى.. هذه الآية ترتيبها العام هو **4096**

وهذا العدد العجيب يساوي **8 × 8 × 8 × 8**

ورياضيًا نكتبه بهذه الصيغة (**8^4**)..

ونقول **8** أس **4** أو **8** مرفوعًا للقوّة **4**

الآن تأمَّل الكلمة رقم **8** من بداية الآية فهي اسم اللَّه!

وتأمَّل الكلمة رقم **4** من نهاية الآية فهي اسم اللَّه أيضًا!

تأمَّل المواضع الأربعة التي ورد فيها اسم اللَّه من بداية الآية:

ورد للمرّة الأولى في ترتيب الكلمة رقم **8** من بداية الآية، ويساوي **4 + 4**

ورد للمرّة الأخيرة في ترتيب الكلمة رقم **4** من نهاية الآية!

العجيب أنّ هذه الآية تضمّنت **4** أحرف تكرَّر كلّ واحد منها **4** مرّات!

وأوّل هذه الأحرف الأربعة هو حرف الدّال وترتيبه الهجائي رقم **8**

وهناك **8** أحرف لم ترد في الآية وأوّلها الثّاء وترتيبه الهجائي رقم **4**

سبحان اللّه! تأمَّل هذا التناغم الرّقمي الرُباعي العجيب لهذه الآية!

تأمَّل كيف يحتفي النّسيج الرّقمي القرآني بتكرار اسم اللّه في الآية!

تأمَّل كيف يأخذ هذا النّسيج جميع المعطيات في الحسبان في آن واحد!

هذا بصيص مما فتح اللّه به علينا، وما أُخفي عنّا أعظم وأجلّ!

ولا نرى من عظمة هذا النّسيج إلّا كما نرى من كون اللّه بأعيننا المجرّدة!

إليك الأعجب..

تأمَّل المواقع الأربعة التي جاء فيها اسم اللّه من بداية الآية:

وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ**8** قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ**15** إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ**18** بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ**33** عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ (38) الزُّمَر

وتأمَّل المواقع الأربعة التي جاء فيها اسم اللّه من نهاية الآية:

وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ**29** قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ**22** إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ**19** بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ**4** عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ (38) الزُّمَر

مجموع المواقع الأربعة لاسم اللّه من بداية الآية يساوي **74**

ومجموع المواقع الأربعة لاسم اللّه من نهاية الآية يساوي **74**

هذه الآية عدد حروفها **148** حرفًا، وهذا العدد يساوي **74** + **74**

الآية عدد كلماتها 36 كلمة ورقمها 38 ومجموعهما يساوي **74**

العجيب أنّ هذه الآية جاءت في قلب سورة الزُّمَر تمامًا..

جاءت بعد **37** آية من بداية السُّورة وقبل **37** آية من نهايتها..

وكما تعلم فإنَّ مجموع العددين (37 + 37) يساوي **74**

مجموع أرقام الآيات التي جاءت قبلها **703**، ويساوي **37** × 19

ومجموع أرقام الآيات التي جاءت بعدها **2109**، ويساوي **37** × 57

آخر كلمة في الآية (الْمُتَوَكِّلُونَ) ترتيبها من بداية السُّورة رقم **629**، ويساوي **37** × 17

الآن تأمَّل أوّل آيتين من سورة الزُّمَر نفسها:

تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ (1) إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ (2)

مجموع كلماتهما 16 كلمة، وهذا العدد يساوي **4** × **4**

ومجموع حروفهما **74** حرفًا، وهذا العدد يساوي **37** × 2

سبحانك ربّي! من يستطيع أن يبدع مثل هذه الموازين غيرك!

موازين الجلال تشهد بأنّ تحديد فواصل الآيات وحيٌ من عندك!

تشهد بأنّ القرآن كلّه.. حرفًا ورقمًا.. لفظًا وعددًا.. وحيٌ من عندك

المنطق القويم لا يقبل بغير هذه الحقيقة المجرّدة يا سيّدي!

إليك المزيد..

لا نزال في رحاب سورة الزُّمَر..

وسوف نستخرج منها جميع الآيات التي ورد اسم اللّه فيها **4** مرّات..

وهي هذه الآيات الحصريَّة التي أمامك الآن:

أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ (3) الزُّمَر

اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ (23) الزُّمَر

وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ (38) الزُّمَر

الآية الأولى رقمها **3** وجاء بهاء التكرار رقم **3** لاسم اللّه من بداية الزُّمَر

الآية الثانية رقمها **23** وجاء بهاء التكرار رقم **23** لاسم اللّه من بداية الزُّمَر

الآية الثّالثة رقمها **38** وجاء بهاء التكرار رقم **38** لاسم اللّه من بداية الزُّمَر

فتأمَّل هذه الموازين الرّقميّة القرآنيّة العجيبة!

الآن اجمع أرقام هذه الآيات الثلاث بنفسك!

نعم.. مجموع أرقامها **64** ويساوي **4 × 4 × 4**

تأمَّل جيِّدًا الرّقم **4** نفسه مكرّرًا **3** مرّات!

والآيات عددها **3** وتكرَّر اسم اللّه في كلّ منها **4** مرّات!

والآية الأخيرة ترتيبها من بداية المصحف رقم **4096**

وهذا العدد يساوي **4 × 4 × 4 × 4 × 4 × 4**

لغة الأرقام واضحة هنا وشرحها يفسدها ويخدش بريقها..

فاقرأها بعقلك وقلبك! لا تعلّق عليها.. فقط تأمَّل!

موازين مذهلة..

تأمَّل المواقع التي جاء فيها اسم اللّه من نهاية الآية الأولى:

أَلَا لِلَّهِ**32** الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ**19** زُلْفَى إِنَّ اللَّهَ**16** يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ

يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهِ[7] لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ (3) الزُّمَر

مجموع المواقع الأربعة لاسم اللَّه من نهاية الآية يساوي **74**

وتأمَّل المواقع التي جاء فيها اسم اللَّه من بداية الآية الثانية:

اللَّهُ[1] نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ[20] ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ[23] يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ[30] فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ (23) الزُّمَر

مجموع المواقع الأربعة لاسم اللَّه من بداية الآية يساوي **74**

وهذه هي المواقع الأربعة التي جاء فيها اسم اللَّه من بداية الآية الثَّالثة:

وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ[8] قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ[15] إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ[18] بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ[33] عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ (38) الزُّمَر

مجموع المواقع الأربعة لاسم اللَّه من بداية الآية الثَّالثة يساوي **74**

وهذه هي المواقع الأربعة التي جاء فيها اسم اللَّه من نهاية الآية نفسها:

وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ[29] قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ[22] إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ[19] بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ[4] عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ (38) الزُّمَر

مجموع المواقع الأربعة لاسم اللَّه من نهاية الآية الثَّالثة يساوي **74**

فتأمَّل يا رعاك اللَّه هذه الموازين القرآنيّة المُحكَمة!

الآن اسمح أن ألخّص لك هذه الموازين الربّانيّة القرآنيّة المذهلة:

في سورة الزُّمَر ثلاث آيات ورد اسم اللَّه في كلّ واحدة منها **4** مرّات..

مجموع المواقع التي ورد فيها اسم اللَّه من نهاية الآية الأولى **= 74**

ومجموع المواقع التي ورد فيها اسم اللَّه من بداية الآية الثانية **= 74**

ومجموع المواقع التي ورد فيها اسم اللَّه من بداية الآية الثَّالثة **= 74**

ومجموع المواقع التي ورد فيها اسم اللَّه من نهاية الآية الثَّالثة **= 74**

الآية الثَّالثة عدد حروفها **148** حرفًا، وهذا العدد يساوي **74 + 74**

فتأمَّل يا رعاك اللَّه هذه الموازين الرّقميّة العجيبة!

هذه الموازين لا تختص بسورة الزُّمَر وحدها، بل على امتداد القرآن

إنّها موازين اسم اللَّه في كتاب اللَّه.. أشرف الأسماء في أشرف الكتب

إليك البرهان..

اسمح لي أن ابتعد بك قليلًا عن سورة الزُّمَر..

سوف نتأمَّل نماذج من موازين الجلال في سور أخرى ثمّ نعود إلى الزُّمَر..

هذه هي أوّل آية رقمها **74** في القرآن الحكيم:

ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ **(74)** البقرة

كم تتوقّع أن يكون عدد كلمات هذه الآية؟!

نعم.. عدد كلماتها **37** كلمة.. لا تزيد ولا تنقص!

وتأمّل هاتين الآيتين من سورتي البقرة والأنعام:

ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (74) البقرة

سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى ذَاقُوا بَأْسَنَا قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ (148) الأنعام

الآية الأولى عدد كلماتها **37** كلمة ورقمها **74**، ويساوي **37** × 2

والآية الثانية عدد كلماتها **37** كلمة ورقمها **148**، ويساوي **37** × 4

العجيب أنّ مجموع نقاط حروف الآيتين **148** نقطة!

تأمّل هذه الموازين الرّقميّة العجيبة! وعلى مستوى النّقطة!

تذكّرت شيئًا..

توقّف قليلًا فقد ذكّرني العدد **148** بأمر مهم..

المائدة هي السُّورة الوحيدة التي تكرَّر اسم اللَّه فيها **148** مرّة..

فهل في سورة المائدة أيّ آية عدد حروفها **37** حرفًا؟

نعم هناك آية واحدة فقط عدد حروفها **37** حرفًا، وهي هذه الآية:

اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (98) المائدة

هذه هي الآية الوحيدة التي عدد حروفها **37** حرفًا في سورة المائدة..

تأمّل كيف جاء اسم اللَّه في هذه الآية:

جاء في الموضع الأوَّل في ترتيب الكلمة رقم **3** من بداية الآية

وجاء في الموضع الثاني في ترتيب الكلمة رقم **3** من نهاية الآية

ما بين اسم اللَّه في الموضعين الأوَّل والثاني **3** كلمات!

جاء في الموضع الأوَّل بعد **8** أحرف من بداية الآية

وجاء في الموضع الثاني قبل **8** أحرف من نهاية الآية

آخر كلمة في هذه الآية هي الكلمة رقم 2312 من بداية سورة المائدة!

وكما تعلم فإنّ العدد 2312 يساوي **8 × 17 × 17**

تأمّل العدد **17** مضروبًا في نفسه ومضروبًا في الرّقم **8**

ابحث معي الآن عن التكرار رقم **17** لاسم اللَّه من بداية سورة المائدة..

العجيب أنّه جاء في الآية رقم **8** في السُّورة:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ **(8)** المائدة

يا للعجب! يا للدهشة! هل ترى ما أراه الآن؟!

اسم اللَّه في الموضع الثالث هو التكرار رقم **17** لاسم اللَّه من بداية المائدة!

اسم اللَّه في هذا الموضع نفسه هو التكرار رقم **740** لاسم اللَّه من بداية القرآن!

تأمَّل العدد (740) فهو يساوي **148 × 5**

148 هو تكرار اسم (اللَّه) في سورة المائدة!

5 هو ترتيب سورة المائدة نفسها في المصحف!

سبحانك ربّي! ما هذا الإتقان! ما هذا الإبداع!

اسم اللَّه في هذا الموضع هو الكلمة رقم **317** من بداية المائدة!

تأمَّل يا رعاك اللَّه الرّقم **3** وعلى يمينه العدد **17**

اسم اللَّه ورد في هذه الآية التي أمامك **3** مرّات!

واسم اللَّه في الموضع الثالث هو التكرار رقم **17** من بداية السُّورة!

تأمَّل كيف يستخدم النّسيج الرّقمي القرآني أنماطًا رياضيَّة عجيبة!

إنَّه اللَّه وكفى! المبدع البديع الَّذي أتقن كلّ شيء!

لا تتوقّف..

انطلق من العدد **17** وتأمَّل أقصر آية في سورة المائدة:

قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِنْ قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ (102) المائدة

هذه الآية رقمها 102، ويساوي **17** × 6

هذه الآية عدد حروفها 34 حرفًا، ويساوي **17** × 2

هذه الآية عدد نقاط حروفها **17** نقطة!

والآن تأمَّل أطول آية في سورة المائدة نفسها:

يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّاعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (41) المائدة

هذه الآية عدد كلماتها 68 كلمة، ويساوي **17** × 4

هذه الآية عدد حروفها 136 حرفًا، ويساوي **17 × 8**

الآن عُد بنا إلى الآية رقم **8** من سورة المائدة نتأمَّلها من جديد:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ

خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (8) المائدة

تأمّل كيف تبدأ هذه الآية (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا)..

نداء اللّه لعبادة المؤمنين (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) تكرَّر في سورة المائدة **16** مرّة!

الآية رقمها **8** والعدد 16 يساوي **8 + 8**

سبحانك يا بديع! أبهرتني وأدهشتني ببديع نظمك!

النّداء الأخير..

الآن تأمّل آخر آية تبدأ بالنّداء (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) في القرآن:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (**8**) التَّحريم

الآية وكما هو واضح أمامك رقمها **8** وليس أيّ رقم آخر!

العجيب أنّ هذه الآية هي آخر آية تكرَّرت أحرف اسم (اللّه) فيها **74** مرّة!

حقًّا.. لَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا!

عُد إلى المائدة..

الآن عُد بنا إلى سورة المائدة نتأمّل كيف تبدأ:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ (1) المائدة

السُّورة كلّها تبدأ بالنّداء (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا)!

الآن تأمّل كيف تكرَّرت أحرف (الَّذين آمنوا) في هذه الآية:

الحرف	تكراره في الآية
ا	21
ل	12
ذ	1
ي	12
ن	5
ا	21
م	11
ن	5

و	5
ا	21
المجموع	**114**

114 هو بالتمام والكمال عدد سور القرآن العظيم!

هذه الآية هي أوّل آية في سورة المائدة وتبدأ بالنّداء (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا)!

والمائدة هي السُّورة التي تضمّنت أكبر تكرار للنداء (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا)!

تأمَّل يا رعاك اللَّه هذا المنطق الرّقمي القرآني الرصين!

ابتعدنا كثيرًا..

عُد بنا نتأمَّل المزيد من عجائب العدد **37**

كم عدد الآيات التي تكرَّرت أحرف اسم (اللَّه) فيها **37** مرّة؟!

لدينا **58** آية في القرآن تكرَّرت أحرف اسم (اللَّه) في كلّ منها **37** مرّة..

نعم.. **58** آية تحديدًا لا تزيد ولا تنقص!

وهذه هي أوّل آية تكرَّرت أحرف اسم (اللَّه) فيها **37** مرّة:

وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلٌّ لَهُ قَانِتُونَ **(116)** البقرة

تأمَّل رقم الآية جيِّدًا فهو 116، ويساوي **58 × 2**

58 هو عدد الآيات التي تكرَّرت أحرف اسم (اللَّه) فيها **37** مرّة!

2 هو ترتيب سورة البقرة في المصحف حيث وردت هذه الآية!

تأمَّل يا رعاك اللَّه عجائب موازين الجلال في القرآن!

الآية التالية..

ما هي الآية التالية في قائمة هذه الآيات؟

أعني الآيات التي تكرَّرت أحرف اسم (اللَّه) في كلّ منها **37** مرّة

إنّها هذه الآية من سورة النّساء:

لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا **(114)** النّساء

تأمَّل رقم الآية جيِّدًا فهو **114** بعدد سور القرآن!

العجيب أنّ هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم **607**

607 عدد أوّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **111**

وكما تعلم فإنَّ العدد 111 يساوي **37 × 3**

فتأمَّل هذا التشابك الرّقمي القرآني العجيب والمذهل!

عُد إلى الزُّمَر..

هل في سورة الزُّمَر آية من هذه الآيات؟!

أعني الآيات التي تكرَّرت أحرف اسم (اللَّه) في كلّ منها **37** مرّة

نعم هناك آية واحدة فقط وهي هذه الآية التي أمامك:

قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (**46**) الزُّمَر

العجيب إنّها آخر آية يرد فيها اسم الجلالة (اللَّهمَّ)..

هذه الآية ترتيبها العام هو 4104، وهذا العدد يساوي **36 × 114**

اسم الجلالة (اللَّهمَّ) في هذه الآية هو الكلمة رقم 736 من بداية السُّورة

وهذا العدد (736) يساوي **16 × 46**

تأمَّل رقم الآية فهو العدد **46** نفسه!

اسم الجلالة (اللَّهمَّ) في هذه الآية هو التكرار رقم **44** من بداية السُّورة

44 هو عدد آيات سورة الزُّمَر التي ورد فيها اسم الجلالة!

فتأمَّل يا رعاك اللَّه دقّة موازين الجلال في القرآن!

لا تُغادر الزُّمَر..

تأمَّل الآيتين رقم 37 ورقم 74 من سورة الزُّمَر:

وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ (37) الزُّمَر

وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ (74) الزُّمَر

الآية الأولى وكما هو واضح أمامك رقمها **37**

وعدد نقاط حروف الآية الثانية **37** نقطة!

مجموع حروف الآيتين **114** حرفًا بعدد سور القرآن!

مجموع الحروف المنقوطة في الآيتين **39** حرفًا

ومجموع الحروف غير المنقوطة في الآيتين **75** حرفًا

39 هو ترتيب سورة الزُّمَر و**75** هو عدد آياتها!

ومجموع العدين يساوي **114** كما تعلم!

تأمَّل هذه الموازين العجيبة وعلى مستوى النّقطة!

تأمَّل الأعجب..

الآية الأولى عدد حروفها **41** والثانية عدد حروفها **73**

انتقل الآن إلى الآيتين رقم **41** ورقم **73** من الزُّمَر نفسها:

إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَدَى فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ (41) الزُّمَر

وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاؤُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ (73) الزُّمَر

مجموع رقمي الآيتين 114، ويساوي **19** × 6

ومجموع كلمات الآيتين 38 كلمة، ويساوي **19** × 2

ومجموع حروف الآيتين 171 حرفًا، ويساوي **19** × 9

تأمَّل كيف يتجلّى العدد **19** في هاتين الآيتين!

انتقل الآن إلى الآية رقم **19** من سورة الزُّمَر نفسها:

أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنْتَ تُنْقِذُ مَنْ فِي النَّارِ (19) الزُّمَر

هذه الآية رقمها 19 وعدد حروفها 38 حرفًا، ويساوي **19** × 2

ما رأيك في هذه الموازين الرّقميّة القرآنيّة؟!

هل يستطيع أحد إنكارها أو ادعاء الجهل بمدلولها؟!

لا تُغادر الزُّمَر..

تأمَّل الآن آية الزُّمَر العجيبة مرّة أخرى:

وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ (38) الزُّمَر

عدد الحروف المكسورة في هذه الآية **21** حرفًا..

وعدد الحروف المرفوعة في هذه الآية **21** حرفًا..

وعدد الحروف المشدّدة في هذه الآية **12** حرفًا..

ولكن.. ما العجيب في ذلك؟!

اسم اللَّه تكرَّر من بداية القرآن حتى سورة الزُّمَر **2121** مرّة!

تأمَّل هذا التناسق الرقمي العجيب!

وتأمَّل كيف يستخدم القرآن أنماط رياضيَّة عجيبة!

اسم اللَّه ورد من نهاية الزُّمَر حتى نهاية المصحف **523** مرّة!

والعدد **523** أوّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **99**

بعدد أسماء اللَّه الحسنى!

فماذا يريد المكذّبون بالقرآن أكثر من ذلك!

هذه هي الأرقام تتحدّث إليهم بوضوح!

فهل بعد كلّ هذا يجادل عاقل في مصدر هذا القرآن؟!

آمِنوا باللَّه..

أنت تعلم أنّ سور القرآن عددها **114**

انطلق من هذه الحقيقة وتأمَّل هاتين الآيتين من سورة البقرة:

فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ (10) البقرة

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ (13) البقرة

اسم (اللَّه) في الآية الأولى هو الكلمة رقم **114** من بداية الصحف!

فعل الأمر (آمِنُوا) في الآية الثانية هو الكلمة رقم **114** من بداية سورة البقرة!

يمكنك أن تلاحظ بسهولة أنّ مجموع رقمي الآيتين يساوي **23**

23 هو عدد سنوات الوحي التي نزل خلالها القرآن!

فتأمَّل يا رعاك الله لغة الأرقام ومنطقها في القرآن!

آمنوا باللَّه.. هكذا تقول لنا الأرقام بكلّ وضوح!

بل تأمّل معي فعل الأمر (آمِنُوا) في الآية الثانية:

الكسرة في لفظ (آمِنُوا) هي الكسرة رقم **77** من بداية سورة البقرة!

والضمّة في لفظ (آمِنُوا) هي الضمّة رقم **77** من بداية سورة البقرة!

العجيب أنّ الآية نفسها هي أوّل آية في القرآن عدد حروفها **77** حرفًا!

ما أعظمك يا إلهي! يا بديع! وسعت كلّ شيء علمًا!

عجائب آية..

سأعرض عليك بُعدًا آخر من موازين الجلال في القرآن..

لنرى مثالًا على ذلك، تأمَّل معي الآية رقم **37** من سورة الأنعام:

وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنَزِّلَ آيَةً وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (**37**) الأنعام

اسم اللَّه في الآية يقسمها إلى نصفين متساويين.. **9** كلمات قبله و**9** كلمات بعده!

كلمة (آية) في النصف الأوَّل تقسمه إلى نصفين.. **4** كلمات قبلها و**4** كلمات بعدها!

كلمة (آية) في النصف الثاني تقسمه إلى نصفين.. **4** كلمات قبلها و**4** كلمات بعدها!

تأمَّل أركان هذا الميزان الرّقمي القرآني المُحكم!

من نصب هذا الميزان؟! من وضع هذا البرهان؟!

إنّه اللَّه وحده من نصب هذا الميزان ووضع هذا البرهان!

أحرف هذه الآية وكلماتها تكرَّرت بتوليفة عجيبة.. فتأمَّل:

كلمة (إِنَّ) تكرَّر حرفاها في الآية **18** مرّة!

كلمة (قَادِرٌ) تكرَّرت أحرفها في الآية **18** مرّة!

خاتمة الآية (وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ) عدد حروفها **18** حرفًا!

كلمة (آية) الأولى في الآية هي الكلمة رقم **576** من بداية الأنعام

تأمَّل هذا العدد (576) فهو يساوي **24 × 24**

والسُّؤال المهم: إلى ماذا يشير العدد **24** هنا؟

تأمَّل ماذا قال المكذّبون: لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ!

كلمة (آيَةٌ) تكرَّرت أحرفها في الآية **18** مرّة!

لفظ (مِنْ رَبِّهِ) تكرَّرت أحرفه في الآية **18** مرّة!

الآن تأمَّل أوّل كلمة في الآية (وَقَالُوا)..

تكرَّرت حروف (وَقَالُوا) في الآية 48 مرّة، ويساوي **24 + 24**

وتأمَّل الكلمة رقم **18** من بداية الآية نفسها (لَا)..

هذه الكلمة تتألّف من حرفين هما اللَّام والألف..

الألف تكرَّر في الآية 11 مرّة واللَّام تكرَّر 13 مرّة، ومجموعهما **24**

الألف ترتيبه الهجائي رقم 1 واللَّام ترتيبه رقم 23، ومجموعهما **24**

تأمَّل الكلمة التي قبلها مباشرة (أَكْثَرَهُمْ)..

ما رأيك أنّ أحرف (أَكْثَرَهُمْ) تكرَّرت في الآية **24** مرّة أيضًا!

للتأكيد.. كلمة (آية) الأولى هي الكلمة رقم **576** من بداية الأنعام..

وهذا العدد يساوي **24 × 24** كما تعلم!

فهل بعد هذا كلّه لا يزالون عند مطلبهم ويريدون آية؟!

حروف (إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنَزِّلَ آيَةً) تكرَّرت في الآية **157** مرّة!

157 عدد أوّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **37**

الآن انظر إلى رقم الآية فهو العدد **37** نفسه.. أليس كذلك؟!

نقاط الحروف من بداية الأنعام حتى نهاية كلمة (آية) عددها **1140**

تأمَّل هذا العدد (1140) فهو يساوي **114 × 10**

114 هو عدد سور القرآن الكريم.. الآية الكبرى!

الكلمة التي ترتيبها رقم **10** في الآية هي اسم اللَّه!

ما رأيك في هذه الموازين الرّقميّة المذهلة وعلى مستوى النّقطة!

العجيب هو مضمون الآية نفسها: وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ!

سبحانك ربّي! "أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ"!

وَقَالُوا.. عجبًا..

الآية وكما هو واضح أمامك تبدأ بلفظ (وَقَالُوا):

وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنَزِّلَ آيَةً وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (37) الأنعام

ورد لفظ (قالوا) من بداية القرآن حتى هذه الآية **72** مرّة، ويساوي **18** × 4

ورد لفظ (قالوا) من نهاية القرآن حتى هذه الآية 259 مرّة، ويساوي **37** × **7**

سبحانك ربّي! تأمَّل العدد **37** مضروبًا في الرّقم **7**

أنت تعلم أنّ **37** هو رقم الآية فماذا عن الرّقم **7** وإلى ماذا يشير؟

لفظ (قالوا) في بداية هذه الآية هو التكرار رقم **7** للفظ (قالوا) من بداية السُّورة!

لفظ (قالوا) في بداية هذه الآية هو التكرار رقم **7** للفظ (قالوا) من نهاية السُّورة!

سبحانك ربّي! ما هذا الإتقان! أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ!

الآن تأمَّل أين جاء لفظ (قالوا) للمرّة الأولى في سورة الأنعام:

وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكًا لَقُضِيَ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنْظَرُونَ (8) الأنعام

هذه الآية عدد كلماتها 13 كلمة بعدد تكرار لفظ (قالوا) في سورة الأنعام!

لفظ (وَقَالُوا) هنا هو الكلمة رقم 111 من بداية السُّورة، ويساوي **37** × **3**

تأمَّل كيف جاءت الإشارة إلى الآية رقم **37**

إذًا تأمَّل الآية رقم **37** مرّة أخرى لأمر مهم:

وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنَزِّلَ آيَةً وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (37) الأنعام

لفظ (قالوا) هنا هو التكرار رقم **73** للفظ (قالوا) من بداية القرآن!

السُّؤال: لماذا هذا العدد دون غيره من الأعداد؟

قد تقول لأنّ **73** هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم (اللَّه)!

قد تقول لأنّ **73** هو مجموع الترتيب الصوتي لأحرف اسم (اللَّه)!

الأمر هنا يختلف تمامًا.. وإليك الإجابة الحاسمة:

الحرف	ترتيبه الهجائي
ق	21
ا	1
ل	23
و	27

ا	1
المجموع	**73**

هذه هي أحرف (قالوا) ومجموع ترتيبها الهجائي **73**

ولفظ (قالوا) في هذه الآية هو التكرار رقم **73** من بداية القرآن!

تأمَّل عدد المعطيات التي يتعامل معها النّسيج الرّقمي القرآني في آن واحد!

تأمَّل كيف تعالج الذاكرة القرآنيّة كلّ ذلك من دون أن يختلّ المعنى والمضمون!

سبحانك ربّي! أيّ عقل يستطيع أن يستوعب ذلك كلّه!

وفي الختام..

ونحن في خاتمة هذا المشهد تأمَّل الآية السَّابقة مرّة أخيرة لأمر عجيب:

وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنَزِّلَ آيَةً وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (37) الأنعام

أحرف اسم (اللَّه) تكرَّرت في هذه الآية **41** مرّة..

ما هي أوّل آية في القرآن تكرَّرت أحرف اسم (اللَّه) فيها **41** مرّة؟

إنّها الآية التي ترتيبها العام من بداية المصحف رقم 165 وهي هذه الآية:

إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ (158) البقرة

هذه الآية ترتيبها العام هو **165**

حقيقة رقميّة واضحة غير خاضعة للنّقاش..

إنّها أوّل آية تكرَّرت أحرف اسم (اللَّه) فيها **41** مرّة!

حقيقة أخرى غير خاضعة للنّقاش أو الجدال

السُّؤال: إلى ماذا يشير العدد **165** هنا؟ وما هي علاقته بآية الأنعام؟

قد تقول إنّه يشير إلى عدد آيات سورة الأنعام!

عدد آيات سورة الأنعام **165** آية بالفعل، ولكن الأمر مختلف تمامًا هنا!

تأمَّل العدد **165** جيِّدًا فهو يساوي **33 × 5**

سبحانك ربّي! أبهرتني وأذهلتني وأدهشتني!

وعزّتك وجلالك هذا أكبر مما يستوعب عقلي!

مرة أخرى.. أتعلم إلى ماذا يشير العدد **165** هنا؟

مرّة أخرى.. هذا العدد (165) يساوي **33 × 5**

إنّه يشير إلى **5** آيات حصريَّة في كتاب ربّي سبحانه..

أحرف اسم (اللَّه) تكرَّرت في كلّ آية منها **41** مرّة

وعدد نقاط حروف كلّ آية منها **33** نقطة تحديدًا..

ومجموع نقاط حروف الآيات الخمس **165** نقطة!

قد تظن أنني مجنون وهذا نوع من الهذيان!

ولكنّها الحقيقة التي أذن اللّه لشمسها أن تشرق..

وحتى يطمئن قلبك فهذه هي الآيات الخمس أمامك.. تفضَّل:

وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنَزِّلَ آيَةً وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (37) الأنعام

إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ (6) يونس

يَا بَنِيَّ اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَيْأَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَيْأَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ (87) يوسف

فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ لَكُمُ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ (28) النُّور

تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ (83) القصص

أوّل ما يلفت نظرك أنّ آية الأنعام تتصدّر المجموعة!

فتأمَّل الموازين التالية وقل سبحان من هذا نظم كلامه:

إليك ميزان النّقاط:

نقاط حروف الآية الأولى عددها **33** نقطة

نقاط حروف الآية الثانية عددها **33** نقطة

نقاط حروف الآية الثّالثة عددها **33** نقطة

نقاط حروف الآية الرّابعة عددها **33** نقطة

نقاط حروف الآية الخامسة عددها **33** نقطة

وإليك ميزان الحروف:

أحرف اسم (اللّه) تكرَّرت في الآية الأولى **41** مرّة

أحرف اسم (اللّه) تكرَّرت في الآية الثانية **41** مرّة

أحرف اسم (اللّه) تكرَّرت في الآية الثّالثة **41** مرّة

أحرف اسم (اللّه) تكرَّرت في الآية الرّابعة **41** مرّة

أحرف اسم (اللّه) تكرَّرت في الآية الخامسة **41** مرّة

للتأكّيد فإنّ هذه الآيات حصريَّة ولا يوجد غيرها بهذه الصّفات

حقًّا إنّها موازين الجلال.. موازين اسم اللّه في كتاب اللّه!

إنّه اللّه وكفى! أشرف الأسماء في أشرف الكتب

مجموع نقاط حروف الآيات الخمس **165** نقطة

165 هو الترتيب العام لأوّل آية تكرَّرت أحرف اسم (اللّه) فيها **41** مرّة

165 هو عدد آيات سورة الأنعام حيث وردت الآية الأولى في المجموعة!

الآية الأولى جاءت في سورة الأنعام..

الآية الثانية رقمها **6** وهو ترتيب سورة الأنعام في المصحف!

الآية الثَّالثة رقمها **87** بما يماثل تكرار اسم اللَّه في سورة الأنعام!

الآية الرَّابعة عدد حروفها **87** بما يماثل تكرار اسم اللَّه في سورة الأنعام!

الآية الأخيرة عدد حروفها **67** حرفًا..

والآية الأولى عدد حروفها **67** حرفًا!

تأمَّل هذه الموازين الرّقميّة القرآنيّة العجيبة!

بل تأمَّل روعة النّسيج الرّقمي القرآني وعظمته!

وتأمَّل كيف يضبط مساراته الرّقميّة جميعها في آن واحد!

مسار للكلمات من بداية الآية والسُّورة والقرآن..

مسار لكلّ كلمة على حده بحسب معناها ومدلولها..

مسار للسُّور.. للموضوعات.. للآيات.. للألفاظ.. للكلمات.. للحروف..

مسار آخر للحروف وترتيبها في قائمة الحروف الهجائيّة..

مسارات متعدّدة للحروف وحظّها من علامات التّشكيل والتّنقيط..

الكسرة لها مسار وكذلك الفتحة والضمّة والشدَّة والسُّكون..

كلّ نقطة فوق أيّ حرف أو تحته لها مسار خاص بها..

مسار للأرقام والأعداد نفسها بحسب خصائصها..

مسار للأعداد الأوّليّة وترتيبها وآخر للأعداد المركّبة وترتيبها..

تمضي هذه المسارات جميعها في الاتجاه المعاكس بنفس الدقَّة!

مسارات رقميّة تمضي في تناسق وتناغم عجيب ومدهش!

تلتقي هذه المسارات كلّها وتتعانق لتعزز المعنى المراد في أدقّ تفاصيله!

سبحانك ربّي! كيف تستطيع عقولنا المحدودة أن تستوعب ذلك كلّه!

سبحانك ربّي! تكلّمت فأعجزت.. وأوحيت فأبدعت.. ونَظَمت فأتقنت!

فكيف بنظم اسمك في كتابك.. أشرف الأسماء في أشرف الكتب

المصدر:

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).